جـــامعة المـرقـــب

المجـلـة العـلـمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

العدد الخامس

(فبراير) 2020 م

هيئة التحرير

م	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2020م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية –والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5-تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6-تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

-تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1-تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2-بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد الخامس (فبراير2020م) من المجلد الأول العدد الخامس من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

"دور مصر في دعم الثورة الجزائرية 1956-1962"

. د . عادل الزوام سالم عبيدر
د . محمود عبد المجيد مجبر

المقدمة:-

حظيت الثورة الجزائرية منذ انطلاقتها الأولى باهتمام واضح ومساندة كبير من قبل الحكومة المصرية والتي عملت بدورها بالتنسيق مع القادة الثوريين على التعريف بهذه القضية للرأي العام العربي والعالمي، والذي تضاعف على مرور سنوات من الكفاح المرير والنضال البطولي لشعب رغب الحرية فأصبحت بذلك قضية دولية، فالناظر إلى موضوع البحث يجده موضع اهتمام كبير لأغلب الباحثين والمؤرخين ورجال السياسة إذ أن موقف مصر المؤيد لهذه الثورة أخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن حق الشعب العربي في الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي المستبد، وكان هذا الدعم من غير أية شروط أو مقدمات سواء على المستوى المادي أو المعنوي لقضية أبناء الشعب الجزائري وثورته، لذلك لم يجد الاستعمار الفرنسي سبيل لإيقاف هذا الدعم أو التأثير عليه، بالرغم من محاولاته العديدة والتي باءت بالفشل الذريع.

ومن خلال هذا البحث نجيب على التساؤلات الاتية:

- ما هو موقف الشعب المصري من الثورة الجزائرية؟
- ما هو موقف الإعلام المصري من الثورة الجزائرية؟
- كيف كان الدعم العسكري المصري للثورة الجزائرية؟
- ما هي انعكاسات ونتائج هذا الدعم؟

المبحث الأول: التعريف بدولة الجزائر.

تقع دولة الجزائر في شمال أفريقيا ويحدها من الشمال البحر المتوسط بساحل طوله 1200 كيلو متر، ويحدها من الجنوب النيجر ومالي وموريتانيا، ومن الشرق دولتي تونس وليبيا، ومن الغرب المملكة المغربية والصحراء الغربية بطول 42 كيلو متر، وتبلغ مساحتها 1381741 كيلو متر مربع، وهي بذلك أكبر دولة في أفريقيا من حيث المساحة. لموقع الجزائر استراتيجية وخصائص حيوية تجمع بين ميزات نادرة استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم القديم، فهي جسر اتصال ومحور التقاء بين إفريقيا وأوروبا وبين الشرق الأوسط والمغرب العربي، وممراً

حيوياً للعديد من طرق الاتصال العالمية بحراً وجواً وبراً، تتنوع التضاريس في دولة الجزائر من الشمال إلى الجنوب، فمن شريط ساحلي أغلبه سهول إلى هضاب عليا إلى صحراء [1].

يتألف سطح الجزائر من أربعة أقسام تمتد من الشرق إلى الغرب في مناطق متوازية وهي: أطلس التل، الذي تنمو على سفوحه الغابات وهو عبارة عن مرتفعات جبلية تقع بمحاذاة المنطقة الساحلية. والسهل الساحلي الذي يتكون من شواطئ صخرية صلبة، حيث تطل الجبال مباشرة على البحر لتعطي الصفة الصخرية التي ساعدت على ظهور الخلجان والموانئ مثل بجاية وعنابة والجزائر، ويعتبر أهم المناطق الزراعية في الجزائر، أما أطلس الصحراء فهو عبارة عن مرتفعات ذات صخور طبشوريه وأهم جبالها عمور وأولاد نايل وجبال الأوراس، أما المنطقة الصحراوية فتمثل غالبية مساحة الجزائر وتحتوي على آبار البترول والغاز الطبيعي [2].

المبحث الثاني: موقف الشعب المصري من الثورة الجزائرية

تعاطف الشعب المصري منذ البداية مع الثورة الجزائرية وتفاعل معها، وقد تمثل هذا في الهيئات السياسية الشعبية في مجلس الأمة وفي الاتحاد القومي، فقد انتهزت هذه الهيئات كل مناسبة لتأييد الشعب الجزائري في كفاحه كما شارك في ذلك العديد من التنظيمات الغير سياسية مثل نقابات المحامين والصحافيين والمعلمين ....، بجانب الاتحادات النسائية وعلماء الدين برئاسة مشيخة الأزهر الشريف [3].

كما تمثل هذا الدعم الشعبي في زيارات وفود مصرية إلى الجزائر بالإضافة إلى زيارات بعض الشخصيات الجزائرية إلى مصر مثل الشيخ "البشير الإبراهيمي" الذي تعددت زياراته إلى مصر، كما بادرت المؤسسات المصرية بتأييد ثورة الشعب الجزائري ومن أهم هذه المؤسسات جماعة "الشبان المسلمين" والتي كان يرأسها الداعية "أحمد الشرباطي" وجماعة "الكفاح من أجل تحرير الشعوب الإسلامية" والتي كان يرأسها فضيلة الشيخ "دراز"، كما دعمها أيضاً مؤتمر "الخريجين العرب" والذي كان يرأسه فضيلة الدكتور "فؤاد جلال"، كما سمحت الحكومة المصرية لكل الشخصيات الوطنية من استعمال أراضيها للنشاط السياسي بقصد دعم القضية الجزائرية [4].

---

(1) محمد الهادي لعروق، **أطلس الجزائر والعالم** ، دار الهدي الجزائر، ص12.

(2) إعداد: مكتب البحوث في دار الفكر، **الموسوعة العلمية الشاملة قارات ودول العالم** ، ط1، دار الفكر لبنان، 2012م، ص134، 135.

(3) رأفت الشيخ، **تاريخ العرب المعاصر**، ط1، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية القاهرة، 1995، ص140.

(4) مريم صغير، **المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954-1962**، ط2، دار الحكمة للنشر الجزائر، 2012، ص192.

كما شارك الموسيقار "محمد فوزي" باعتباره أحد أفراد الشعب المصري في دعم الثورة الجزائري بتلحينه للنشيد الثوري "قسماً بالنازلات الماحقات" الذي كتبه "مفدي زكريا"، والذي صار ملهباً لحماس الثوار الجزائريين، كل هذا بجانب المظاهرات الصاخبة التي ملئت الشوارع المصرية هتافاً ضد فرنسا وما فعلته بالجزائر، وقد تم تنظيم حملات للتبرعات لصالح العمل الفدائي في الجزائر [1].

ومما سبق يتبين لنا موقف الشعب المصري النبيل من القضية الجزائرية، وكيف تفاعل معها ودافع عنها كأن الاحتلال قد أحتل أرضه بالفعل، وأصبحت الثورة الجزائرية هي ثورة كل مصري بالفعل، كما تجدر الإشارة إلى أن موقف الشعب المصري تجاه الدول العربية في الوقت الحالي لا يقل نبلاً عن ذي قبل.

المبحث الثالث: موقف الإعلام المصري من الثورة الجزائرية:

اعتمدت الثورة الجزائرية على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم، وكانت إذاعة القاهرة من أول الإذاعات العربية التي قامت بهذا الدور، إذ خصصت إذاعة القاهرة ثلاثة برامج أسبوعية للثورة الجزائرية، وهذه البرامج كالاتي [2]:

- برنامج "هنا صوت الجمهورية الجزائرية": وكان يذاع باللغة الفرنسية.
- برنامج "جزائري يخاطب الفرنسيين": وكان يذاع أيضاً باللغة الفرنسية.
- برنامج "وفد جبهة التحرير يخاطبكم من القاهرة": وهو تعليق سياسي يذاع باللغة العربية.

وقد لعبت إذاعة "صوت العرب" المصرية دوراً بارزاً في النهوض بالثورة الجزائرية، فمن خلالها تمكن الشيخ محمد البشير الابراهيمي-رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين-الذي كان يقيم بالقاهرة مع بداية الثورة الجزائرية من توجيه أحاديثه الدينية القيمة ونداءاته الحارة إلى جموع الشعب الجزائري يدعو فيها إلى وجوب المشاركة الفعالة في الثورة وتأييدها بكل غال ونفيس والالتحاق بصفوف المجاهدين لتحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي الغاشم [3]، وكان في الإذاعة أيضاً برامج خاصة بالمغرب العربي ككل يشارك فيها كل من مسؤولي الحركات الوطنية مثل "عبد الرحمن كيوان" و"توفيق المدني"، فقد حرصوا على نقل أخبار الثورة

(1) رأفت الشيخ، **التاريخ المعاصر للآمة العربية الإسلامية**، ط1، دار الثقافة القاهرة، 1992، ص140.

(2) عواطف عبد الرحمن، **الصحافة العربية في الجزائر**: دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1985، ص58، 59.

(3) أحسن بومالي، **أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1956 – 1954)** ، دار المعرفة، 2010، ص297.

الجزائرية إلى جموع العرب، كما وجد الطلبة الجزائريون بمصر مصدراً لإذاعة قصائدهم الشعرية لتحميس الشعوب العربية [1].

ولم يقتصر الاهتمام الإعلامي المصري بالثورة الجزائرية على الإذاعة فقط وإنما شمل الصحف مثل: مجلة الوحدة العربية وجريدة الشعب ومجلة الجهاد العربي وغيرها من اليوميات والمجلات التي فتحت صفحاتها لأقلام الكتاب الجزائريين ليلهبوا حماس الثوار وينادوهم بالتحرير؛ لأن الثورة الجزائرية هي الثورة العربية الوحيدة التي اخترقت جدار الخوف، وأعادت الثقة والحماسة إلى نفوس المجاهدين في مواجهة الاستعمار الفرنسي [2].

وهذا الاهتمام الكبير من الإعلام المصري بالثورة الجزائرية منحها نفساً جديدا وجعلها تتغلغل في أواسط الجماهير العريقة، والطبقات المثقفة بصفة خاصة إلى أن صار كل عربي يشعر أن الثورة الجزائرية هي ثورته الخاصة.

المبحث الرابع: الدعم العسكري للثورة الجزائرية:

تعد مشكلة التسليح من أهم الصعوبات التي واجهت الثورة الجزائرية، غير أن الجهود الدبلوماسية لقادة الوفد في الخارج استطاعت التغلب على هذه المشكلة، فقد قدمت مصر للثورة الجزائرية الكثير في المجال العسكري وذلك من خلال منحها عدة تسهيلات في عمليات الإمداد والتموين حتى أعطى الرئيس جمال عبد الناصر أوامر صارمة في اللقاء الذي دار بينه وبين ممثلي جبهة التحرير الوطني عام 1956 بالاستجابة لجميع طلبات قادة الثورة بالإضافة إلى بذل أقصى الجهود لإرسال كميات كبيرة من الأسلحة [3].

وبهذا لقي قادة الثورة الجزائرية في الخارج أن مصر هي قبلتهم الأولى التي يعتمد عليها لدعم الثوار بالسلاح، ومن الجدير بالذكر أن انطلاقة الثورة الجزائرية اعتمدت في بدايتها على أسلحة تقليدية متواضعة مثل أسلحة الصيد، بالإضافة إلى الأسلحة المستحوذ عليها من الجنود الفرنسيين، ولضمان استمرار الثورة الجزائرية كان لزاماً على مسؤولي الثورة أن يقوموا بتوفير أسلحة حديثة تضاهي أسلحة العدو الغاشم، فكانت خطتهم للحصول على هذه الأسلحة تتمثل في شرائها من المهربين الدوليين بواسطة مصر ونقلها إلى الثوار الجزائريين، وفي حالة الفشل في شراء الأسلحة أو في نقلها يتم تزويد المجاهدين الجزائريين بأسلحة من مخازن

(1) إسماعيل دبش، **السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه القضية الجزائرية**، دار هومة الجزائر، 2009، ص69.

(2) أحسن بومالي، **أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1956 – 1954)** ، مرجع سابق، ص298.

(3) عمار بن سلطان، **الدعم العربي للثورة الجزائرية**، المركز الوطني للدراسات والبحث الجزائر، ص156، 157.

الجيش المصري، كما تجدر الإشارة إلى أن أهم التدريبات العسكرية التي تلقاها جيش التحرير الوطني خارج الجزائر كانت تتم بمصر [1].

وقد سعت مصر إلى تقريب وجهات النظر بين الأشقاء المغاربة لتوحيد الصف المغربي لمكافحة الاحتلال، ومن هذه الجهود عقد اجتماع موسع حضره أحمد بن بله والعربي بن مهيدي من الجانب الجزائري وفتحي الديب وعزت سليمان من الجانب المغربي، كما لعبت مصر دوراً هاماً على مستوى جامعة الدول العربية في التنسيق مع أمينها العام عبد الخالق حسونة من أجل دعم الثورة الجزائرية [2].

وعندما علم الزعيم "جمال عبد الناصر" أن هناك نقص حاد في الأسلحة في جبهة الثوار الجزائريين قرر تجريد 5000 جندي مصري وتوجيههم بذخيرتهم إلى الثوار المجاهدين المتواجدين في الجبال، فبالرغم من وجود عقبات كثيرة في هذه المهمة تتمثل في طول المسافة بين الدولتين وفي مخاطرة المرور بدولتين محتلتين، تونس الخاضعة للحكم الفرنسي، ليبيا الخاضعة للحكم البريطاني، بالإضافة إلى افتقار المصريين للخبرة في تهريب السلاح إلا أن القيادة المصرية قررت دعمها للثورة الجزائرية بدون أي تردد أو خوف، بالإضافة إلى استعمال السفن المصرية لنقل الأسلحة والمؤونة الحربية إلى الجزائر بواسطة الطريق البحري [3]، ويشهد الأعداء على دعم مصر للثورة الجزائرية فها هو بن جوريون-أول رئيس وزراء لإسرائيل-يقول: "على أصدقائنا المخلصين في باريس أن يقدّروا أن جمال عبد الناصر الذي يهددنا في النقب، وفي عمق إسرائيل، هو نفسه العدو الذي يواجههم في الجزائر" [4].

وعندما حضر فرحات عباس إلى القاهرة ومعه عبد الرحمن كيوان وأحمد فرنسيس وبرفقتهم أحمد بن بله، استقبلهم الزعيم جمال عبد الناصر ورحب بهم أشد الترحيب، وأبلغ أعضاء الوفد الجزائري بموافقته على اعتماد مليون وربع مليون جنية للإنفاق على احتياجات النضال في كافة المجالات، واستمر الدعم المصري للثورة الجزائرية بالأسلحة والتبرعات خلال عامي 1957م و1958م، وأكد الزعيم جمال عبد الناصر في لقائه مع فرحات عباس على أن المعونات مستمرة وسُلمت دفعه جديدة من المعونات في مايو 1959م، ولم يقف دعم الشعب المصري لشقيقه الشعب الجزائري عند حد الاستقلال، ودليل ذلك أن الزعيم عبد الناصر أرسل إلى الجزائر قوات من الجيش المصري في نوفمبر 1963م لمشاركة جيشها وشعبها حمايتها من المصادمات العسكرية المغربية على حدودها، وفي 4 مايو من عام 1963م زار الزعيم جمال عبد الناصر الجزائر ودعم ابن

(1) مصطفى طلاس وبسام العسلي، **الثورة الجزائرية**، دار رائد الجزائر، 2010، ص143.

(2) مريم صغير، **المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954-1962**، مرجع سابق، ص193، 194.

(3) مصطفى طلاس وبسام العسلي، **الثورة الجزائرية**، مرجع سابق، ص142.

(4) محمد حسنين هيكل، **ملفات السويس: حرب الثلاثين عاما**، مركز الأهرام القاهرة، 1992، ص376.

بله وتوافدت الجماهير لملاقاته بالساحة الكبرى بالعاصمة وقد احتفى الشعب الجزائري بالزعيم عبد الناصر بصورة طيبة [1].

ومما سبق يتبين لنا دور مصر والقيادة السياسية في دعم الثورة الجزائرية من الناحية العسكرية والذي تمثل في الإمداد بأحدث الأسلحة المتاحة مهما كانت الظروف، وفي تدريب وحدات المجاهدين خارج الجزائر، وفي المشاركة بميدان القتال بالجند المصري، وفي استقبال القيادات السياسية الجزائرية بالقاهرة والعمل على تقريب وجهات النظر بين الأشقاء المغاربة لتوحيد الصف المغربي لمكافحة الاحتلال.

المبحث الخامس: انعكاسات ونتائج هذا الدعم:

لم تتخذ فرنسا موقف المتفرج أمام نجاح الدعم المصري والعربي للثورة الجزائرية حيث دعمتها البلاد العربية ماديا ومعنويا وعسكريا وكانت بمثابة قاعدة لوجستية لها، لذلك لجأت القيادات الفرنسية إلى وسائل لمنع وصول الإمدادات بالأسلحة والذخيرة وغيرها إلى صفوف المجاهدين الجزائريين مستخدمة في ذلك كل السبل الممكنة، فحتى الطريق البحري الذي كانت تستعين به الثورة كانت له القوات الفرنسية بالمرصاد، مخترقة بذلك القانون الدولي للملاحة البحرية، ومما تجدر الإشارة إليه أن القوات الفرنسية وقتها كان لها امكانيات بحرية ضخمة على مستوى قواتها من حاملات الطائرات والسفن والفحوصات التي تستعملها لحراسة الشواطئ الجزائرية [2].

وبهذه الطريقة ضاعت شحنات كثيرة من الامدادات التي كانت الثورة الجزائرية في أمس الحاجة إليها.

وبعد فترة وجيزة وقع ما يعرف بالعدوان الثلاثي ضد مصر أو حرب 56 وهي حرب شنتها كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، والسبب الرئيسي الذي جعل فرنسا تشترك في هذا العدوان هو مؤازرة مصر للمجاهدين الجزائريين، إذ لم يكن يخفى على السلطات الفرنسية الخطر الذي تشكله مصر حكومةً وشعباً في موقفها من القضية الجزائرية خاصة بعد اندلاعها وارتباطها العضوي بالأمة العربية وعلى رأسها مصر آنذاك، وقد أكد وزير الخارجية الفرنسي كرسيستيان بينو هذا بقوله: "إن التمرد في الجزائر لا تحركه سوى المساعدات المصرية، فإذا توقفت هذه المساعدات فإن الأمور كلها ستهدأ؛ لوجود مليون مستوطن فرنسي في الجزائر" [3]، وقصف هذا العدوان مطارات ومناطق عدة في القاهرة [4].

وبهذا فقد كلف الدعم المصري للثورة الجزائرية في هذا الوقت ضد الاحتلال الفرنسي ثمناً باهظاً، دفعته مصر من أرواح شهدائها ولم تتراجع عن هذا الموقف النبيل.

---

(1) عادل غنيم، **جمال عبد الناصر وعصره**، دار المعارف، 2013م، ص20.

(2) سعيدي وهيبة، **الثورة الجزائرية ومشكلة السلاح 1954-1962**، دار المعرفة الجزائر، 2009، ص116، 117.

(3) محمد حسين هيكل، **ملفات السويس: حرب الثلاثين عاما**، مرجع سابق، ص421.

(4) جمال قنان، **تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية**، ط4، منشورات المتحف الوطني، 1996، ص66.

وتأكيداً لدور مصر الفعال في الثورة الجزائرية ولأن ما تعرضت له من عدوان كان بسبب مؤازرتها لشقيقتها الجزائر، أصدرت جبهة التحرير الوطني الجزائري بياناً قالت فيه: "لا ينسى أي جزائري أن مصر الشقيقة تعرّضت لعدوان شنيع كانت فيه ضحية تأييدها للشعب الجزائري المناضل. وأن الشعب الجزائري المنهمك في معركته التحريرية الكبرى ليبعث إلى الشعب المصري الشقيق وبطله الخالد جمال عبد الناصر بأصدق عواطف الأخوة والتضامن، وعاش العرب تحت راية الاستقلال والعزة والمجد" [1]، وقال العقيد سي الحواس-قائد الولاية السادسة-أثناء الثورة الجزائرية: "إذا انتصرت مصر انتصرت الثورة الجزائرية وإذا انهزمت مصر انهزمت الثورة الجزائرية" [2].

ولم يقطع هذا العدوان الامداد المصري للثوار الجزائريين فيؤكد هيكل أن الثورة الجزائرية تلقت أكبر شحنة من السلاح المصري في تاريخها أثناء العدوان الثلاثي عليها ضدّ إسرائيل وفرنسا وبريطانيا [3].

تلقت الثورة الجزائرية ضربة قاسية عندما أجبرت القوات الفرنسية طائرة الخطوط الملكية المغربية على النزول بمطار الجزائر وعلى متنها الزعماء الجزائريين أحمد بن بلة ومحمد خضير وحسن آيت أحمد ومحمد بوضياف ورابح بيطاط وتم اعتقالهم بأسلوب اتسم بالغدر، وكانت ملابسات الحادثة أن الوفد الجزائري عندما ركب الطائرة المغربية في الرباط في أكتوبر 1965 والتي كان يقودها طيار فرنسي متجهة إلى تونس للنقاش حول تنسيق العمل النضالي على مستوى المغرب العربي، فكان من المخطط للطائرة أن تمر عبر مطار بإسبانيا ثم الانتقال بعد ذلك إلى تونس، فعندما كانت تحلق الطائرة تلقى قائدها الفرنسي مكالمة هاتفية من سلاح الطيران الفرنسي تأمره بالهبوط في مطار الدار البيضاء بالجزائر، إلا أن قائد الطائرة امتنع من تنفيذ الأوامر لأنه يعمل لدى الخطوط المغربية الجوية، فأخبرته القيادات الفرنسية أن أسرته رهينة لدى جهاز المخابرات الفرنسية، وإن لم يمثل للأوامر سوف يفقد أسرته وأيضاً سوف يدخل سلاح الطيران الفرنسي لإرغامه على الهبوط، فاستسلم لأوامر القيادات الفرنسية وهبط في الجزائر وتم اعتقال الوفد الجزائري وارسالهم إلى السجون الفرنسية بباريس[4].

كلف الملحق العسكري في الرباط بأمر من الزعيم جمال عبد الناصر باختطاف بعض الشخصيات الفرنسية بمراكش والاحتفاظ بهم كرهائن إلى حين الإفراج عن الوفد الجزائري، وبجانب ذلك بعث شيخ الأزهر برقية إلى وفد جبهة التحرير في القاهرة باسم علماء الأزهر وطلابه كما أعلن عن إضراب يوم الخميس 1957/2/31 تضامناً مع الشعب الجزائري، بالإضافة إلى هذا ناشد شيخ الأزهر الشعوب العربية بمناصرة القضية

(1) إسماعيل دبش، **السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية**، مرجع سابق، ص68.

(2) إسماعيل دبش، **السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية**، مرجع سابق، ص74.

(3) محمد حسين هيكل، **ملفات السويس: حرب الثلاثين عاما**، مرجع سابق، ص565.

(4) روبير ميرل، **مذكرات أحمد بن أبلة**، منشورات دار الأدب بيروت، ص120-123.

الجزائرية، وظلت مصر على موقفها من دعم الثوار الجزائريين تضغط على السلطات الفرنسية وتواجه مخططاتها [1].

وعندما قرر أحمد بن بلة وزملائه الإضراب عن الطعام لتحريك القضية الجزائرية قام المصريون بوقفة تضامنية معهم وكان ذلك في عام 1958، وقد اتخذ المصريون الخطوات التالية: القيام بحملة إعلامية في صوت العرب والصحافة المصرية لمساندة بن بلة وزملائه طوال فترة إضرابهم عن الطعام، كما أضرب عمال الموانئ العربية عن التعامل مع السفن الأجنبية وبدء حملات لمقاطعة البضائع الفرنسية، بجانب القيام بعقد اجتماعات وحلقات دينية بالمساجد وتوزيع مطبوعات تساعد القضية الجزائرية، فضلاً عن إرسال قيام كافة الهيئات الشعبية والتجمعات السياسية والنقابات بإرسال تلغرافات إلى هيئة الأمم [2].

الخاتمة

لقد كانت مصر من أوائل الدول العربية التي وقفت إلى جانب الثورة الجزائرية، فكانت بمثابة السند الأساسي لها سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً، كما عملت بدورها الإعلامي لتعبئة الرأي العام العربي والعالمي لصالح قضية الشعب الجزائري، ولم يقتصر الدعم المصري على موقف الحكومة المصرية بل تجاوز إلى المواقف الشعبية التي عبَّرت عن مساعدتها بكل الطرق والأساليب المتمثلة في المظاهرات والتبرعات والإضرابات تأكيداً لهذه الثورة، وقد شملت الهيئات السياسية والدينية والقضائية والنسائية والنقابية وغيرها من التجمعات الجماهيرية، فبفضل كل هذه الجهود التي قدمتها مصر حكومة وشعباً استطاعت الثورة الجزائرية أن تصمد حتى النهاية وتحقق غايتها السامية ألا وهي الاستقلال والحرية على أراضيها.

وفي الختام أحمد الله تعالى على عونه وتوفيقه وعلى ما يسره من إتمام البحث.

(1) مريم صغير، **المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954-1962**، مرجع سابق، ص132، 195.

(2) فتحي الديب، **عبد الناصر وثورة الجزائر**، ط1، دار المستقبل العربي القاهرة، 1984، ص387-411.

المصادر: -

1.إسماعيل دبش، **السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه القضية الجزائرية**، دار هومة الجزائر، 2009.

2.إعداد: مكتب البحوث في دار الفكر، **الموسوعة العلمية الشاملة قارات ودول العالم**، ط1، دار الفكر لبنان، 2012م.

3.الإبراهيمي أحمد طالب ، **آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي**، دار الغرب الإسلامي، 1997.

4.الديب فتحي ، **عبد الناصر وثورة الجزائر**، ط1، دار المستقبل العربي القاهرة، 1984.

5.الشيخ رأفت ، **التاريخ المعاصر للآمة العربية الإسلامية**، ط1، دار الثقافة القاهرة، 1992.

6.الشيخ رأفت ، **تاريخ العرب المعاصر**، ط1، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية القاهرة، 1995.

7.المدني أحمد توفيق ، **حياة كفاح، الجزء الثالث: مع ركب الثورة التحريرية**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، 1982.

8.بن سلطان ، عمار ، **الدعم العربي للثورة الجزائرية**، المركز الوطني للدراسات والبحث الجزائر.

9.بومالي أحسن ، **أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1956 – 1954)**، دار المعرفة، 2010.

10.سعيدي وهيبة، **الثورة الجزائرية ومشكلة السلاح 1954-1962**، دار المعرفة الجزائر، 2009.

11.عادل غنيم، **جمال عبد الناصر وعصره**، دار المعارف، 2013م.

12.عواطف عبد الرحمن، **الصحافة العربية في الجزائر: دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962**، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1985.

13.محمد الهادي لعروق، **أطلس الجزائر والعالم**، دار الهدي الجزائر.

14.محمد حسنين هيكل، **ملفات السويس: حرب الثلاثين عاما**، دار الشروق، 2004.

15.مريم صغير، **المواقف الدولية من القضية الجزائرية (1954-1962)**، ط2، دار الحكمة للنشر الجزائر، 2012.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	جلال محمد عبد الفتاح أنور عبد العظيم هنيدي نبيل صالح دراويل	دراسة تحليلية لأنواع الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي ولاعبات الجودو العرب	18 - 1
2	. فتح الله لأمين عبد العزيز . عبد الودود احمد خطاب . أمجد علي فليح	مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	51 – 19
3	يحي محمود لملوم . ايمان فرج بشير عطية صالح عبد الرسول	الكفايات التدريسية لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازى	66 - 52
4	أحمد علي إبراهيم إبراهيم أبو زيد الدويبي أنور عبد العظيم هنيدي	بعض مشكلات التدريب الميداني التي طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الخمس	82 - 67
5	. ميلود عمار النفر . مصطفي محمد العويمري	نسبة مساهمة القدرات الحركية والروح الرياضية في دقة أداء المهارات الدفاعية لدى لاعبات الكرة الطائرة	92 - 83
6	عباس مهدي صالح د. ميلود عمار النفر م.م.محسن محمد حسن	الذات المهارية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم	110 -93
7	فتحية إمحمد علي أحليلي	الاغتراب عن الذات وعلاقته بمركز الضبط لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة الخمس	131 - 111
8	هشام رجب عباد	برنامج مقترح للتمرينات العلاجية وأثرها في إعادة تأهيل مفصل الكاحل بعد إصابته بالالتواء	159 – 132
9	ميـلود عـمار محمد عبدالقادر الشاذلي الكراتي	برنامج رياضي ترويحي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المرقب للعام الدراسي 2019-2020	170 – 160
10	محمد عبدالعزيز سلامة	تأثير برنامج للألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لتلاميذ بعمر (8- 9) سنوات	186 – 171
11	عادل الزوام سالم عبيدر . محمود عبد المجيد مجبر	"دور مصر في دعم الثورة الجزائرية 1956-1962"العجيلات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ	195 - 187

12	تجديدة ابوسيف ليلي العارف	تأثير استخدام التدريب المتقاطع في تطوير الكفاية البدنية الخاصة بالسباحة عند النبض	211 – 196
13	عبد السلام عبدالحميد أبوالقاسم	أثر اللغة العربية في لهجات شرق إفريقيا وتأثرها بها اللغة الحبشية إنموذجا	225 - 212
14	خالد الهادي الكموشي فتحي رجب همل	الصعوبات التي تواجه لاعبي الكرة الطائرة في الأندية الليبية	245 - 226
15	ميلود عمار النفر أحمد علي محمد بن إبراهيم محمد عبد الحفيظ النجار	الميول نحو أنشطة درس التربية البدنية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثامن (الخمس)	261 - 246
16	حسين ميلاد ابوشعالة	الزخرفة الاسلامية ومكانتها في التربية الفنية والتذوق الفني	273- 262